

لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

الفقرة الأولى :

لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحالٍ عن التراث الشعبي في الأردن ؛ لما بين الأردن وفلسطين من تآخٍ ، وتواصلٍ ، ووشائجٍ تنبثق من قاعدة حضاريةٍ مشتركةٍ صنعها الأجداد عبر أحقابٍ متطاولةٍ من الزمان ، وفي الوقت نفسه ، فإن التراث الشعبي في هذين القطرين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الأقطار العربية الأخرى ؛ لأنّ ثمة قواسمٍ مشتركةً من اللغة ، والتاريخ ، والحضارة ، والمعتقدات تعمقُ الجذورَ الواحدةَ لهذه الأمة ، وتغني التنوع الحضاريّ لها وإن ظلّ هذا التنوعُ في إطار الوحدة . فكلّ قطرٍ عربيّ خصوصياتٍ ينطبعُ بها تراثه ، ففي الأردن خصوصيةٌ ينمازُ بها فنُّ أبناء الكرك وتراثهم عن الفن الذي يُعرفُ به أهل الفحيص وتراثهم ، وإن ظلّ تراثُ المدينتين معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .

* **المفردات ومعانيها :** - وشائج : مفردتها (وشيجة) : وهي الروابط والعلاقات / - أحقاب : مفردتها (حُقْب) : وهي فترات زمنية / - تنبثق : تنشق وتندفع / - ينماز : يختلف .

* الشرح :

س1: إن التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحالٍ عن التراث الشعبي في الأردن (علل)
لما بين الأردن وفلسطين من تآخٍ وتواصلٍ ووشائجٍ تنبثق من قاعدة حضاريةٍ مشتركةٍ

س2: التراث الشعبي في الأردن وفلسطين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الأقطار العربية
لأنّ ثمة قواسمٍ مشتركةٍ من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات وفائدة القواسم المشتركة :
(أ) تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة
(ب) تغني التنوع الحضاري لها وإن ظلّ التنوع في إطار الوحدة

س3: كيف يتلون تراث مدن الأردن ويظل متوحداً ؟

إن لكل قطرٍ عربيّ خصوصياتٍ ينطبعُ بها تراثه وفي داخل القطر الواحد ويتميز كل تراثٍ في مدينة معينة بأشياءٍ مختلفة وإن ظلّ تراث المدن معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .

الفقرة الثانية :

ومجالات التراث الشعبيّ متشعبةٌ تشملُ الغناءَ والرقصَ والموسيقا ، وأنماطاً من الألعابِ والصناعاتِ التقليديّةِ ، وفنوناً من الشعرِ العاميِّ والأمثالِ ، وضروباً من الحكاياتِ والخرافاتِ والأساطيرِ ، والعياداتِ والتقاليدِ في الأفرحِ والأتراحِ ، وصنوفاً من الطبِّ الشعبيِّ وأدواته ، فضلاً عن الحليِّ والألبسةِ والأزياءِ الشعبيّةِ . وللشعبِ الفلسطينيِّ - كما لكلِّ الشعوبِ والجماعاتِ المستقرّةِ - تراثه الثقافيُّ ، ومخزونه الفكريُّ ، ومعتقداته الخاصّةُ ، وتقاليدُه المتراكمةُ عبرَ الأجيالِ ، وقد توارثها الخلفُ عن السلفِ مُشافهَةً ، مُضيفاً إليها أو مُنقّصاً منها أو مُعدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجداتِ عصره .

* المفردات ومعانيها :

- أنماط : مفردتها (نَمَط) : وهو الصنف أو النوع / - ضروب : مفردتها (ضَرْب) : الصنف أو النوع /

الأتراح : مفردتها (تَرَح) : وهي الأحزان / - الخلف : الأبناء / - السلف : الأجداد والآباء

* الشرح :

س: اذكر أهم مجالات التراث الشعبي في فلسطين :

- 1) الغناء والرقص والموسيقا
- 2) أنماط من الألعاب الصناعات التقليدية (3 فنون من الشعر العامي والأمثال .
- 4) العادات والتقاليد في الأفرح والأتراح .
- 5) صنوف من الطب الشعبي وأدواته .
- 6) الحلي والألبسة والأزياء الشعبية .
- 7) ضروب من الحكايات والخرافات والأساطير .

* التصوير الفني :

" مخزونه الفكري وتقاليد المتراكمة "

شبه الكاتب التراث الفكري الفلسطيني المتراكم عبر الأجيال بالمخزون الكبير الذي ينفع وقت الحاجة كما صور التقاليد المتجمعة عبر العصور بالأشياء التي تتجمع فوق بعضها البعض .

** ما اللون البلاغي (البديعي) في (الخلف ، السلف) (الأفرح ، الأتراح) :

الطباق والجناس

وفي (مضيفاً إليها ، منقّصاً منها) : المقابلة

الفقرة الثالثة :

ويتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة ؛ فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب ، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه ، وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب ، وأفكاره ، ومشكلاته وأمنيته ، وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين ؛ ولهذا يولي علماء الاجتماع و"الأنثروبولوجيا" التراث الشعبي عنايتهم ؛ لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة ، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة . وأبرز ألوان التراث التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان ، والأزياء الشعبية لا سيما ما كان منها للنساء .

* المفردات ومعانيها :

- توقه : شوقه / - الانعتاق : التحرر / - يولي : يُعطي /
- الأنثروبولوجيا : علم الإنسان / - يتيح : يسمح

* الشرح :

س: (علل) التراث الشعبي في فلسطين يتميز بأهمية مزدوجة ؟

1. لأن التراث يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه.
2. لأن التراث يعكس الكثير من حياة هذا الشعب وأفكاره ومشكلاته وأمنيته وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين .

س: (علل): يولي علماء الاجتماع " والأنثروبولوجيا " التراث الشعبي عنايتهم ؟

لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ للتعرف إلى طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة .

س: ما هي أبرز ألوان التراث الشعبي الفلسطيني التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً ؟

- أ) الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان
- ب) الأزياء الشعبية وبخاصة ما كان منها للنساء .

* التصوير الفني :

1. " الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين " .

صور الكاتب الاحتلال والسيطرة من قبل العدو الأجنبي وكأنه قيد .

2. " بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأفئعة " .

صور الكاتب المعلومات التي يقدمها التراث وكأنها صور حقيقية ليس فيها تزييف أو تغير .

الفقرة الرابعة:

وتعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها ، وصياغة إيقاعاتها ، صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها ، وهي تعبّر عن بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض ، وعبق التراب الفلسطيني المضمخ بالعرق والهّم والدم ، كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمته وتقاليدته وتضحيات أبنائه وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

* المفردات ومعانيها : اندغام : اندماج / عبق : طيب / المضمخ : الملطخ / تستشرف : تنظر إليه

* الشرح :

س: ما الأهمية التي تعكسها الأغنية الشعبية الفلسطينية ؟

1. الأغنية الشعبية الفلسطينية تعتبر صورة دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها .
2. تعبر الأغنية الشعبية عن بعض الوجوه عن مدى اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض وعبق التراث الفلسطيني المضمخ بالعرق والهّم والدم .
3. تظهر الأغنية الشعبية قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمته وتقاليدته وتضحيات أبنائه وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

* التصوير الفني :

- تعكس الأغنية الشعبية صوراً دقيقة حية ..

صور الكاتب الأغنية الشعبية بما فيها من كلمات وصياغات وكأنها تقدم معلومات صحيحة عن حياة وهموم الشعب الفلسطيني .

الفقرة الخامسة :

وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها ، فللجبل أغنية ، وللسهل أغنية ، وللساحل والوادي والبوادي والسفح أهازيجها ومواويلها ، وتبع ذلك أن صار لموسم قطف الزيتون أهازيج خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحرث والبذار والحصاد ، وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم . أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة ، كما صور صبواتهم وأحلامهم بفتيات الحي ، وراعيات قطعان الماعز والضأن . وبرزت الأغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة زواج وختان ، وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية كالمجوز واليرغول والشبابة .

المفردات ومعانيها :

أهازيج : ما يترنم به / الحداء : غناء الرعاة / صبوات : أشكال الميل واللهو

الشرح :

س: من أين تأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص ؟

- 1) تأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها حيث :
أ) للجلب أغنية . ب) للسهل والساحل والوادي والبوادي أهازيجه ومواويله
- 2) صار لموسم قطف الزيتون أهازيج خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحرث والبذار والحصاد وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم .
- 3) وفي المراعي الجبلية نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة كما صور صبواتهم وأحلامهم بفتيات الحي وراعيات قطعان الماعز والضأن .

س: ما أهم المناسبات التي برزت فيها الأغنية الفلسطينية ؟

برزت الأغنية الشعبية الفلسطينية في مناسبات عديدة :
أ) الأفراح من خطبة زواج وختان ب) شهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان.

س: اذكر اسم أهم الآلات الموسيقية الشعبية ؟

1. المجوز
2. اليرغول
3. الشبابة .

التصوير الفني :

- نقل الحذاء الشفاف معاناة الرعاة .

صور الكاتب غناء الرعاة شخصاً يقوم بنقل معاناة الرعاة عبر الألحان والكلمات التي يتغنون بها
س - مفرد الكلمات الآتية :

- أهازيج : أهزوجة / - مواسم : موسم / - إيقاعات : إيقاع

- صبواتهم : صبوة / - مواويل : موال / - محاصيل : محصول .

- إلام يعود اسم الإشارة (ذلك) في جملة (وتبع ذلك أن صار ...)

الفقرة السادسة :

إنّ تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضح بين أيدي الباحثين ورائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية ؛ فهي تصوّر عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات ، مع ما يتخللها من أعراف كالحديث عن أدبيات الخطبة ، وعقد القران ، وليلة الزفاف ، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين . إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي ، فهي - على براءتها - تظلل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل ، فرصة للراحة والمتعة ، في حين تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين ، وتعبّر عن أشواقهم إلى أوطانهم ، كما تصوّر فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم ، وفرح أهلهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم .

* المفردات ومعانيها :

- عقد القران : الزواج / - الاحتفاء : الاحتفال / - تروحي : ترفيهي /

- المكدودة : المتعبة / - ذويهم : أهلهم

* الشرح :

س: ما أهمية الأغنية الشعبية الفلسطينية بالنسبة للباحثين ؟

- 1) تضح بين أيدي الباحثين ورائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية .
- 2) تصور عادات الناس وتقاليدهم في كثير من المناسبات مع ما يتخللها من مراسم وأعراف أخرى كالحديث عن أدبيات الخطبة وعقد القران وليلة الزفاف والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .
- 3) تقوم الأغنية الشعبية بدور تروحي مهم فهي على براءتها تظلل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل فرصة للراحة والمتعة .
- 4) تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين وتعبّر عن أشواقهم إلى أوطانهم .

الفقرة السابعة :

ولما كانت فلسطين مَهْبَطَ الأنبياء كَثُرَتْ فيها المناسباتُ الدينيةُ ، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارةِ أَضْرِحَةٍ بعض الأولياءِ ومقاماتِ بعض الصالحين ، وذلك في مواسمٍ معينةٍ عُرِفَ منها على نطاقِ الشعبِ الفلسطينيِّ بعامةٍ ؛ موسمُ النبي موسى وموسمُ النبي صالحٍ عليهما السلام ، وكانَ يتخللُ هذه المواسمَ أذكارٌ وأدعيةٌ ومآكلٌ واحتفالاتٌ ما تزال لها خصوصيةٌ وحضورٌ في ذاكرةِ الناسِ .

المفردات ومعانيها : - أضرحة : قبور (مفردها ضريح) / - مقامات : وهي أبنية تُقام على أضرحة الأولياء والصالحين (مفردها مقام) / - نطاق : مستوى .

الشرح :

س: (علل) كثرت المناسبات الدينية في فلسطين ؟

وذلك لأن فلسطين هي مهبط الأنبياء

س: ما أثر كون فلسطين مهبط الأنبياء ؟

- 1) كثرت في فلسطين المناسبات الدينية .
- 2) اعتاد الفلسطينيون القيام بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين وقد عُرِفَ من هذه المناسبات : موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام .
- 3) كان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية ومآكل واحتفالات لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس .

* - فلسطين مهبط الأنبياء : تعني أرض الرسالات والديانات .

الفقرة الثامنة :

أما الأزياء الشعبية الفلسطينية ، فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حلّ أفرادها وارتحلوا . ولها أيضاً أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف . والأمر اللافت للنظر أنّ لكل منطقة في فلسطين زياً نسبياً خاصاً يمتاز أحدهما عن الآخر بالذوق الخاص في تحليته بخيوط الحرير ، وبأصناف الحلّي والجواهر التي تعلو الرؤوس ، أو تُزين بها الصدور . وهو - على الجملة - زيّ يميّز بالاحتشام والجمال ، ويلمس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً يئنمان عن ذوقٍ فريد في تطريزه وتفصيله .

المفردات ومعانيها : - بارزة : ظاهرة / - الاحتشام : الأدب .

الشرح :

س: ما أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية ؟

- (1) هي علامة بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حلّ أفرادها وارتحلوا
- (2) لها أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف .

س: ما الأمر اللافت للنظر في تنوع الزي الفلسطيني ؟

الأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسبياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر بالذوق الخاص في تحليته بخيوط الحرير وبأصناف الحلّي والجواهر التي تعلو الرؤوس أو تزين بها الصدور .

س: ما الذي يميّز الزي النسوي الشعبي الفلسطيني ؟

- (1) يمتاز بالاحتشام والجمال .
- (2) نلمس من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً يئنمان عن ذوقٍ فريد في تطريزه وتفصيله

التصوير الفني :

- فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب .

صور الكاتب الأزياء الشعبية الفلسطينية وكأنها علامات هامة واضحة دالة ، تعطى لأصحابها طابعاً شخصياً

س - ما اللون البديعي (البلاغي) في (حلّ ، ارتحلوا) : الطباق

الفقرة التاسعة :

كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية ، وهي على قصرها تختزن مواقف معينة ، وخبرات خاصة . ومن خصائصها : سهولة حفظها في الذاكرة ، وسهولة تلقينها . وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقائهم ، وعن فقرهم وبؤسهم ، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعلي من شأن القوة والأقوياء ، وتسخر من تخاذل المتخاذلين . كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب ، وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية في تلك الأقطار .

المفردات ومعانيها : - يزخر : يمتلئ / - تلقينها : أخذها مشافهة .

الشرح :

س: بماذا تتميز الأمثال العامية ؟

- (1) سهولة الحفظ .
- (2) سهولة تلقينها .
- (3) تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقائهم وعن فقرهم وبؤسهم ، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعلي من شأن القوة والأقوياء ، وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

س: ما أهمية الأمثال الشعبية الفلسطينية ؟

- (1) تكشف الأمثال الشعبية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب .
- (2) تظهر علاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال في الأقطار العربية الأخرى .

الفقرة العاشرة :

وقد أدرك أبناء هذه الأمة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج ، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان، فنشطوا في تدوينه خشية ضياعه واندثاره ، بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة ، أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه . وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية ، واختطاف تراثها المميز ، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخالقة - إذا علمنا هذا - غداً أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية ، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونُه من الاستلاب و التثويه .

* المفردات ومعانيها :

- تجسيد : جعله ذا جسد / - زوراً : كذباً / - تدوينه : كتابته / - كوارث : (مفردتها كارثة) وهي المصيبة / - انقراض : انقطاع / - انتحل : نسبه زوراً وكذباً / - طمس : محو ، تغطية / - الخالقة : المبدعة ، المبتكرة / - الاستلاب : السرقة الاختلاس / - التثويه : القبح / - ينم : يكشف .

* الشرح :

س: ما أهمية التراث الشعبي الفلسطيني ؟

- (1) إن للتراث أهمية في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج.
- (2) للتراث دور في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان

س: (علل) الخشية من ضياع واندثار التراث الشعبي الفلسطيني ؟

- (1) بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة .
- (2) التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه .

س: (علل) غداً أمر تدوين التراث الشعبي الفلسطيني ركيزة من الركائز الوطنية ؟

س: ما الممارسات التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي تجاه التراث الشعبي الفلسطيني ؟

- (1) إن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية
- (2) اختطاف التراث الشعبي الفلسطيني حين ينتحل كثيراً من إرث التراث الشعبي لنفسه زوراً .
- (3) محاولة المحتل طمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخالقة .

أسئلة الكتاب وإجاباتها النموذجية كما وردت في دليل المعلم

الاستيعاب والتحليل

1) وضح المفاهيم والمصطلحات الآتية :

- التراث : بأنه مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وجملة القيم لشعب ما ، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وعن سلفه من الأجيال
- الطبّ الشعبي : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل ، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناداً إلى مختبراتٍ علمية .
- الحُداء : هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي ، ليؤنسوا وحدة أنفسهم ، وغالباً ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة ؛ نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .
- الأمثال الشعبية : هي أقوال قصيرة موجزة تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي سهلة الحفظ والتلقين ، وتستخدم في مواقف مشابهة ، وهي تحمل انعكاساً واضحاً لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقرهم وبؤسهم .

2) عد إلى الفقرة الأولى من النص ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ - وضح سبب عدم إمكانية انفصال التراث الشعبي الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .
لما بين الشعبين من تآخ ، وتواصل ، ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان
- ب - بين سبب عدم الذي ساقه النص لتفسير عدم إمكانية فصل التراث الشعبي في فلسطين والأردن عن تراث سائر الدول العربية .
لوجود قواسم مشتركة من اللغة ، والتاريخ ، والحضارة ، والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة ، وتغني التنوع الحضاري لها

- 3) ((وللشعب الفلسطيني . كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة . تراثه الثقافي ، ومخزونه الفكري ، ومعتقدات الخاصة ، وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال ، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة ، مضيئاً إليها ، أو منقصةً منها ، أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره))

أ - كيف ينتقل التراث من جيل إلى جيل ؟
يتوارثها الجيل عن سلفه مشافهة .

ب - فسر سبب الإضافة إلى التراث أو الإنقاص منه أو التعديل عليه حسب فهمك النص .
لمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل ، ولما لكل عصر من خصوصية واحتياجات وطبيعة
حياة تدفع بالأفراد للإنقاص أو الزيادة أو التعديل

ج - ما المقصود بـ (تبعاً لهواه) ؟

أي حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

د - وضح علاقة مستجدات العصر بالتراث الشعبي وأثرها فيه .

لمستجدات العصر أثرها المباشر في حياة الأفراد والجماعات ، ولوجود الآلات طبيعة أدائية
تختلف عما يبذله الإنسان من جهد فردي أو جماعي في أداء عمل معين مثل الحراثة
للأرض مثلاً ، ووجود أي من هذه التغيرات ، سيستوجب بالضرورة تعديل مسيرة التراث
بالإنقاص أو زيادة حسب ما يتناسب وحياة أفراد الشعب وطبيعتها .

(4) علل ما يأتي :

أ. للأغنية الشعبية مكانه خاصة؛ إذ يولها الدارسون اهتمامهم .

لأنها تعكس صورة دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها وتعبير عن مدى اندغام الوجدان
الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض ، وتظهر قوة اعتزاز الفلسطينيين بقيمة وتقاليد
وتضحيات أبنائه ، وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .

ب. تعد الأغاني والأهازيج وثاق اجتماعية مهمة .

لأنها تصوّر عادات الناس وتقاليدهم في مناسبات عديدة مثل الزواج وأدبيات الخطبة وعقد
القران والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .

ج. تدوين التراث يعدّ ركيزة من الركائز الوطنية المهمة .

لما له مهم في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج ، وتعميق علاقة
الإنسان بالأرض ، ولأن هذا التراث عرضة للضياع بموت جيل الآباء والأجداد الذين يحفظونه
ويروونه ، ولأن المحتل الإسرائيلي ينتحل هذا الإرث لنفسه زوراً ويحاول طمس الموهبة
الشعبية الفلسطينية الخالقة، ويسعى لمحو الذاكرة الفلسطينية.

5) اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

((أما الأزياء الشعبية الفلسطينية فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادها وارتحلوا ، ولها أهمية كبرى في نقل تراث السلف للخلف ، والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زيتاً نسوياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر .))
أ . وضح أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .

هي علامة بارزة دالة على هوية الشعب ، ولها أهمية خاصة كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف وتعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .

ب . ما المقصود بـ (هوية للشعب) .

ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .

ج . وضح السبب وراء تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين حسب فهمك النص .
تتميز كل منطقة بطبيعة خاصة اجتماعية وجغرافية وربما اقتصادية أيضاً ، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء ، فما يناسب الجبل قد لا يناسب السهولة أو البوادي ، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في تصميم وتفصيل وتطريز الأزياء .

د . بم يمتاز الزيت الشعبي الفلسطيني بعامة ؟

يمتاز بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع .

6) أشار النص إلى دور الأزجال والمواويل في حياة الشعب الفلسطيني، وإلى بعض المواسم الدينية

أ . بين المظاهر الحياتية التي تحملها الأزجال والمواويل الفلسطينية حسب ما أشار إليه النص تحمل هموم المغتربين ، وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم وفرحة الغائبين بعودتهم إلى قراهم ومدنهم ، وفرح أهليهم بهم وهم يستقبلونهم

ب . اذكر المواسم الدينية التي أشار إليها النص في فلسطين .

موسم النبي موسى ، وموسم النبي صالح ، ومقامات الصالحين وأضرحتهم .

ج . هات مثلاً لمواسم ومناسبات دينية نحتفي بها ونحبيها في الأردن .

ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين وذكرى المولد النبوي الشريف ، والاحتفاء بليلة القدر ، والاحتفاء بليلة المنتصف من شعبان .

7) وضح العلاقة بين طرفي كل بند في ما يأتي :

أ. عنوان النص ومضمونه .

علاقة انسجام ؛ ذلك أن مضمون فقرات النص كان يشكل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني ، ولم يتعمق فيها فذلك من شأنه أن يستهلك مجلدات في الوصف والدراسة والتفصيل ، وكان من المناسب أن يكون العنوان (لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني)

ب. المواسم الدينية والتراث الشعبي .

علاقة وطيدة ؛ لأن المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات ، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تشكل جزءاً ومجالاً مهماً من التراث الشعبي .

ج. المحتل الإسرائيلي وعملية تدوين التراث

المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في التفكير في تدوين التراث والبدء به ، فهو سبب تفريق الشعب الفلسطيني وشتاته ، وابتعاد أهل القرية الواحدة والمدينة الواحدة عن بعضهم البعض ، فضلاً عما يقوم به من عمليات الانتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخالقة .

د. علماء الاجتماع والأغنية الشعبية .

يعتني علماء الاجتماع عناية خاصة بالأغنية الشعبية لأسباب كثيرة ، ويفضلون دراسة التراث عبر دراستهم الأغنية الشعبية للمناطق المختلفة والمناسبات المختلفة . (راجع السؤال الرابع الفرع (أ) مما سبق في الوحدة).

8) وضح السبب الكامن وراء كل نتيجة في ما يأتي :

أ. البدء بتدوين التراث .

الخشية من انقراض جيل الآباء والأجداد ممن يحفظون التراث ويروونه ، وسعي المحتل لطمس الموهبة الفلسطينية الخالقة عبر عمليات التزوير وانتحال .

ب. سهولة حفظ الأمثال .

قصرها ، واختزانها مواقف معينة تتكرر في الحياة .

ج. سعي الاحتلال إلى طمس الذاكرة الشعبية الفلسطينية .ومحوها .

الرغبة في اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أي بقعة من الأرض ، بالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بأرضه وببقية أفراده من الفلسطينيين ، وحرصاً من الاحتلال على وجود تراث شعبي يعكس حضارة الشعب الفلسطيني .

التذوق والتفكير

1) وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية مبيناً دورها في تعميق الفهم وتوضيح الفكرة :
أ. يظل تراث الكرك والفحيص جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .
شبه تراث المدينة الواحدة بخيطة اللُحمة أو السدادة في القماش ، ويشكل مجموع تراث المدن الأردنية وحدة نسيج متكاملة ومتجانسة ومترابطة
ب. تعميق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات الجذور الوحدة لهذه الأمة .
شبه تراث المدينة الواحدة للأمة العربية بالكائن الحي الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق ، وشبه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتعمق في الأرض .
ج. يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .
شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابة وتخفي أثرها ، وشبه الذاكرة الفلسطينية بشيء مكتوب يمكن محوه وإزالته .

2) عد إلى الفقرة الأخيرة من النص ، ثم أجب عما يأتي :

أ. ضع عنواناً مناسباً لمضمون الفقرة .
(يمكن للطالب اختيار عنوان يتناسب مع المضمون أو الهدف أو المحور الرئيس للنص ...
ب . وضح سبب اعتبار التراث الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعاً .
لأن فلسطين جزء من الأمة العربية ، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة العربية ، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية ، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعاً
ج. هل تتفق مع ما جاء في النص بأن التراث هو أحد الركائز الوطنية ؟ فسر إجابتك .
نعم ، فهو الأساس الذي يجمع أفراد الشعب ويوحد توجهاتهم ، ويصنع رؤاهم المستقبلية ، وهو ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها .

3) جاء في النص أن الأغنية الشعبية تأخذ لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها؛ فللجبل أغنيته وللسهل أغنيته وللمواسم الزراعية أغانيها ، أما في المراعي الجبلية والبوادي فالحداء الشفاف ينقل معاناة الرعاة وصواتهم

أ . وضح أثر الطبيعة الجغرافية في الأغنية الشعبية وطبيعة لحنها
إن أغنية السهل - على سبيل المثال لا الحصر - تعكس ما يتوجب عمله أو الوجهة التشجيعية في العمل في مواسم الحصاد والقطف والبذار وغير ذلك ، مما لا يوجد في المناطق

الجبليّة أو البوادي مثلاً ، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذا النوع من المناسبات كالأهازيج التشجيعية ، أما البادية مثلاً ، فعملية الرعي للماشية لا تستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحداء .

ب . لماذا تميّز الحداء دون الألوان الغنائية الأخرى في البوادي والمراعي الجبليّة ؟
لأنه غناء فرديّ يُناسب الحال الذي يكون فيها الرعاة ، وله لحن يميل للرنّة الحزينة .

4) من خصائص الأمثال العامية سهولة حفظها و تلقينها ، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن حياة الناس وسعاتهم وشقائهم ، وعن فقرهم وبؤسهم وعن قوتهم وضعفهم حين تعلي شأن القوة و الأقوياء وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

- هل ترى في إعلاء الأمثال الشعبية للقوة و الأقوياء علاقة بالظروف الحياتية التي يعيشها أهل فلسطين في العصر الحالي؟ وضح ذلك
نعم ، فهم بحاجة لتربية القوّة وعدم الضعف ، وهم ، أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم الدائمة بسببه ، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال وعودة المياه لمجاريها عبر إيمانهم وقوّة الروح المعنوية فيهم .

5) اقرأ العبارات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

((أصاب متأمل أو كاد ، وخاب مستعجل أو كاد ، وأول رأي العاقل آخر رأي الجاهل))

أ. بعد تأملك حال التراث الشعبي الفلسطيني ، اقتراح طرائق مناسبة ترى أنها تسهم في حفظه وعدم اندثاره

إضافة إلى تدوينه يحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة ، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره ، والحفاظ على القيم والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات .

ب. وفق بين مضمون الجملة الأخيرة وبين دعوه الداعين لتدوين التراث الفلسطيني وضرورة الحفاظ على هويته العربية الإسلامية .

عندما يجهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد ، وهذا ما ارتآه العقلاء عندما نادوا بالبدء في عملية تدوين التراث .

6) هات أنواعا من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبيّة في تراثنا الشعبي

- الميرمية - البابونج - النعناع - الشيح - الرشاد - الجرجير وغير ذلك الكثير .

7) اقرأ الفقرتين الأولى والأخيرة من النص ، ثم أجب عما يأتي :

أ - حدد موضعاً ترى فيه أن الفقرتين متفقتان .

تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها ، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة

ب - صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين

(يُقبل من الطالب أية إجابة يقدمها ، شرط احتوائها على الفكرة الرئيسية في ذكر المؤاخاة ، والتواصل ووجود الوشائج ، ويُترك تقويم ذلك للمعلم)

ج - كيف تنتبأ بالمستقبل لكل طرح من الطروحات الآتية :

1. انقراض جيل الأجداد والآباء دون البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .

ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً ، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث ، تمادي المحتل الإسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب ، وتوسعه في عمليات التهويد ، ...

(يُقبل من الطالب كل إجابة تُعدُّ صحيحة وتمتُّ للمطلوب بصلة)

2. استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زوراً

فقدان الهوية الفلسطينية ، ضياع التراث ، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات على أنها جزء من تراث الشعب الإسرائيلي ...

8) ((للشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي ، ومخزونه

الفكري ، ومعتقداته الخاصة ، وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال ، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة مضيفاً إليها أو منقصاً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره))

أ - هل تُوافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلا للجماعات والشعوب المستقرة ؟ فسّر إجابتك

نعم ، لأن التراث بطبيعته عملية تراكمية ، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومترابطة مع الطبيعة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار ، وما يتبع ذلك سلوكات خاصة بهذه الجغرافية .

ب - أنعم النظر في كل متقابلين مما يأتي ، وانظر أيهما مُتضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة

1. (المخزون الفكري) و (المعتقدات الخاصة)

المعتقدات الخاصة مُتضمنة في المخزون الفكري ؛ لأن مجموع المعتقدات تُشكل مجمل المخزون الفكري للإنسان أو لشعب ما

2. (التعديل) و (الإضافة والإنقاص)

يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص ، فهما يشكلان في النهاية عملية التعديل ، فالثنائية مُتضمنة في الأولى

ج - وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي .

العولمة والانفجار المعرفي ، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا ، الاتصالات والمواصلات وما جرى فيها من تطور مذهل ، شبكات المعلومات العالمية ...

9) يُعرّف التراث : بأنه مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية لشعب ما ، وجملة القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة له ، وتدرّج مراحل التطور لحياة هذا الشعب .

أ - هل ترى هذا التعريف للتراث جامعاً ؟ فسّر إجابتك

هو تعريف يُعدُّ كافياً ولكن علماء الاجتماع والمتخصصين في هذا المجال قد يُضيفون عليه تفصيلات أكثر

ب - اشرح الفرق بين عبارتي :

(السلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) : التصرفات والأعمال التي يتعارف الناس عليها ويقومون بها في مناسبات معينة ، ولها ترتيب معروف وشكل متفق عليه في الغالب .

وجملة (القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة) : يُقصد بها مجموعة القناعات والمعتقدات التي يُؤمن بها الناس وتكون مأخوذة من الدين والعادات والتقاليد المنتمية إلى هذا الدين وتتناسب مع ما جاء فيه ، إضافة إلى ما يتراكم من المنجزات الشعبية التي تشكل حضارة الشعب في مجملها ، مثل الانتصارات ، والتعاقد في الكوارث ، وغير ذلك من نوعية القيم المعنوية والمادية .

قضايا لغوية

(1) استعن بأحد المعاجم ، وتبيّن مفرد الجموع الآتية :

حَقَبَات	أَحْقَاب	مَزَايَا	مِيزَات	وَشَائِح	أَهَاذِيح	الصَّبَوَات
حِقْبَة	حُقْب	مِزِيَة	مِيزَة	وَشِيحَة	أَهْزُوجَة	صَبُوءَة

(2) استخراج من الفقرة الأولى من النص مثلاً على كل من :

- اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف : ثُمَّة - جمع تكسير منصوب : قواسم
- مصدر لفاعل خماسي : التنوع - اسم منسوب : الشعبي - شبه جملة في محل رفع خبر :
- في الأردن
- نعت مفرد مجرور : مشتركة - توكيد معنوي مجرور : نفسه

(3) أ - جد الفعل الماضي للمصدر (تآخي) ومجرده الثلاثي .

الماضي منه : تآخى / المجرد منه : أخوا (أخو) ونقول : أخا فلان أخوة وإخاوة

ب - صغ اسم الفاعل واسم المفعول من المصدر (تآخي)

اسم الفاعل : متآخ / اسم المفعول : متآخى (فيه)

(4) صيّف المفردات في كل بند مما يأتي حسب المطلوب

أ -

اسم ذات	الحواجز	الأعراس	وثائق	الحمضيات
معنى اسم	الكرامة	العزة	التضحية	الغضب

ب -

جمع كثرة	خيوط	جنود			
جمع قلة	أقنعة	أجداد	أحلام	ألوان	أمثال

(5) عيّن الأخطاء المقصودة في الجمل الآتية ، وصوبها :

- أ - يلمس المرء في الأرياء الشعبية تجانساً وتناسقاً بينمان عن ذوق فريد
- الخطأ في كسر النون في كلمة (بينمان) والصواب ضمها (بئمان)

ب - تُظهر الأغنية الشعبية قُوّة اعتزاز الفلسطينيين بتضحيات أبنائه
الخطأ في الكلمات (الأغنية ، الشعبية ، أبناءه) والصواب ضم كلمة الأغنية (لأنها)
وضم كلمة الشعبية (لأنها نعت) وكتابة الهمزة على نبرة في كلمة أبنائه (لأنها مكسورة)
ج - ولما كانت فلسطين مَهْبَطَ الأنبياء كَثُرَت المناسبات الدينية
الخطأ في كلمة (مَهْبَط) والصواب كسر الباء (لأنها من مضارع مكسور العين) مَهْبِط
والخطأ في كلمة (المناسبات) والصواب ضم التاء (لأنها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة)

6) بين نوع الحروف التي تحت كل منها خط وفائدته إن وُجِدَت :

أ - أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الخُداء الشفاف مُعانة الرعاة
- أما : حرف شرط تفصيلي / - في : حرف جر يفيد الظرفية / - الواو : حرف عطف يفيد
الجمع والمشاركة - الفاء : واقعة في جواب الشرط للربط / - قد : حرف توكيد يفيد
التحقيق

ب - ينبغي ألا ننسى الدور الترويحي للأغنية فهي على براءتها فرصة للراحة والمتعة
- اللام : حرف جر يفيد الاختصاص / - على : حرف جر يفيد المصاحبة
ج - يظل تراث الكرك والفحيص معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً
- من : حرف جر يفيد بيان النوع .

7) بين نوع (ما) في كل جملة مما يأتي :

أ- يُتيح التراث للدارسين فرصاً نادرة للتعرف إلى طبيعة الحياة بما يقدمه من صور صادقة
أصيلة : موصولة
ب - التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحال عن التراث الشعبي في الأردن لِمَا بين الأردن
وفلسطين من تآخٍ وتواصل : موصولة.
ج - إنما إلهنا إله واحد لا شريك له : زائدة
د - إني مقيم على العهد ما حبيبت : مصدرية زمانية